

أشياء لم نقارها قط

Things

we never said

إهداء:

بوشاقور رحمانى سيد عاي

بلوز فضيلة

صبيوش صبرية

رسم: طراد زينب

كتاب جامع



*" Things We Never said "*

" أَشْيَاءٌ لَمْ نَقْلَهَا قَطُّ "

*"Be a support for the one you love"*

**"كن سندا لمن تحب."**

# المقدمة

لربما لم أقوى على البوح بها حينها

لعلي لم أجد الكلمات

أو أن الخجل اكتساني

اكتفيت بالنظر

في عينيك فقط

لأطول مدة

شعرت بالضعف و الإمتنان

الكثير من الأحاسيس

الكلمات و الأوصاف

لكنني لم أستطع حينها

مضت الأيام و الشهور و السنون

لكنني لم أنس

ذلك المشهد لم يغادر مخيلتي البتة

كيف لي أن أنسى

فجرعة السعادة التي شحننتني بها لم تنفذ بعد

نعم سيدي ، سيدتي ....

لم تنفذ بعد

حتى صرت أتقاسمها مع كل غريب ضعيف

أصادفه في الطريق

فيغدو فرحا هو الآخر

سأختزل كل كلماتي

فدعني أقول شكرا ،

لا أدري ما كان سيحصل حينها لو لم تظهر في ذلك اليوم ، في تلك اللحظة بالذات.

لكنني أدري أنني ممتن لك جدا

عدد النجوم ، عدد حبات الرمال

ما دمت حيا ، ما دمت هنا

لن أنس و لن .....

فأنت أحييت نفسا

كانت على الهاوية

و من أحيائها

فكأنما أحيانا الناس جميعا

شكرا كثيرا

**إهداء :**

**إلى الذين لا يفلتون الأيدي المتمسكة بهم ...**

**المشرفة بلوز فضيلة**

## إهداء:

لمن سأهدي هاته الكلمات  
إلى أم ضحت بالنفس و النفس  
أو إلى أب ، ذاق المر و المرير  
من أجل أن أحيا .....  
إلى أخ و إخوة ، أعطى لحياتي معنى  
فزادوها رونقا و جمالا....  
بدونكم سيبدو الكون غريبا ، هذا أكيد  
أو إلى أصدقائي رغم قلتهم ،  
لكن لا يهم العدد ، فالجودة هي الأساس...  
إلى براعم الأسرة ، و لكم أفرح لرؤيتكم ،  
معكم أغدوا طفلا من جديد ، فأتذكر طفولتي و أيام الماضي  
الحلوة....



أو إلى تلاميذي ، كلهم ، إنني لسعيد بمعرفتكم ، يسعدني أن  
أراكم تمضون قدما ، فواصلوا المسير....

إلى من يعرفني و يحبني ،

إلى أعدائي أيضا ، أقول : شكرا ، فأنتم من صنعتم مجدي  
و لا زلتم تصنعون...

سأهدي كلماتي لكم ، كلكم ، فمنكم من رباني ، كونني ،  
حفزني و دفعني لأكون ما عليه الآن ، فشكرا جزيل الشكر.

المشرف بوشاقور رحمانى سيد علي

## إهداء:

إلى عائلتي الصغيرة  
إلى حبيبات قلبي ، و قد هن يعرفن من هن  
إلى صغيرتي نايلآ ، كل حرف بقلمي هو لك و من منالك

المشرفة حيبوش صبرينة

## إلى ألف و باء و تاء ...

إلى من ! إلى أم و أب أو إلى أخ و إخوة ملؤا فراغا كبيرا كنت سأعيشه لولاهم. لكن دعوني أخرج من هاته دائرة ، فهذا ما خلقت العائلة من أجله. دعوني أتمرد و أذكر أناس كان لهم فضل علي ، و بعضهم لا يزال يشاركني حلو الحياة و بؤسها.

كم هو جميل أن يحسن إليك الآخرون ، من دون أن يعرفوا عنك شيئا ، لا ماضيك ولا حاضرک ، لكنهم يحسون بك ، فيحسنون إليك ما استطاعو . واقع ينسبك نكران من يعرفك حقا فيجعلك تغير بعضا من أفكارك و إدراك أن ما قاله غيث " الناس للناس و الدنيا مازالت بخير " حقيقة. أكثر من ينطبق عليه هذا القول هو صديقي "جو".

كنت شخصا انطوائيا ، لا أهوى معرفة الناس ولا حتى التحدث إليهم. تجنب الغرباء و الطفيلين كانت هوايتي المحببة. لكن المدعو " جو " تمكن مني ! كم شعرت بالغرابة عندما صار حني قائلا:  
"كنت أدعي الله في سجودي كي أتقرب إليك و نكون بذلك أصدقاء". أفرح كثيرا عندما يعود بي الزمن إلى هاته الأحاديث ، لكن شعورا غريبا يملكني ، هل فعلا أستحق ذلك !

و بعد أن رفضت صداقته من دون سبب، دعني أقول أنه بدا لي في الأول من النوع الكلاسيكي الذي لا أحبه ، لكننا أصبحنا في الأخير أصدقاء. دعني أقول " إخوة" و أنا حقا أعني ما أقول. كنت أكره المكوث في الإقامة الجامعة ، لكنني بمجرد أن تعرفت به ، انقلبت الموازين و تغيرت المفاهيم . المكان الذي كنت البارحة أمقته ، صرت اليوم أهوي الجلوس فيه ! شكرا على كل شيء ، و إنني لن أذكر فضلك هنا ! لأنه ليس لدي متسع لذلك ، سيجف قلبي قبل أن أتم ما أود البوح به. أن ممتن حقا لكونك جزءا من حياتي، كنت الأم ، و الأب و الأخ و كل شيء، أتقنت كل الأدوار ، فجزيل الشكر لروحك الطيبة. لن أفوت الفرصة لأشكر السيدة العجوز صاحبة " الدكان " التي كانت تزودني بما أحταجه ، من دون أن تعرفني ، من دون أن أبدي ذلك ، من دون أي شيء، لكنها شعرت بي ، شكرا على الحلويات ، الأجبان و كل شيء ، كنت بمثابة الأم. دعائي لم ينقطع أبدا لكي و لإبنك أيضا الذي كان يسير على دربك حتى هو. إلى ذلك الشخص الذي لا أتذكر ملامحه حتى ، ذلك الشخص الذي اشترى ....دعني أروي القصة باختصار. أتذكر أنني كنت مع صديقي جو في إقامة الجامعة. كان العشاء أكثر من سيئ، فقررنا أن نضم ما لدينا من النقود لنشتري شيئا يمكنه أن يرضي العين و البطن. لم يكن بحوزتنا الكثير ، فرحنا نخطط لما يمكننا شراءه بتلك النقود. أراد صديقي أن يشتري نصف دجاجة مشوية. أردت ذلك أيضا لكنني وددت أيضا أن توفر بعض النقود . أحسست أنه حقا يريد أن يعيش ذوق الدجاج المشوي . فسأيرته في قراره.....إذن وقع القرار على نصف دجاجة. بينما كان البائع يهم بأخذ إحدى الدجاجات لكي يشقها إلى نصفين، رحلت أخمن : إن نصف هاته

الدجاجة يبدوا صغيرا جدا ليشبعنا نحن الإثنين. لكن لأبأس،  
سنسد جوعنا و نفاجاً بطوننا بهاته الدجاجة ، إن اليوم عيدك يا  
بطن ..... عيد مبارك ، استيقظت من أفكارى على سماع رجل  
وقف من ورائى قائلاً ، اجعل النصف دجاجة كاملة و خذ ثمنها .  
يا إلهى ماذا يحدث ، هل أنا أحلم ، أدرت رأسى نحو صديقى  
فبادلنى بنظرة تملؤها البهجة و الإمتنان. إنه لواقع ، سنأكل دجاجا  
مشويا اليوم ، الكثير من الدجاج اليوم !!!! عيد سعيد يا بطن !

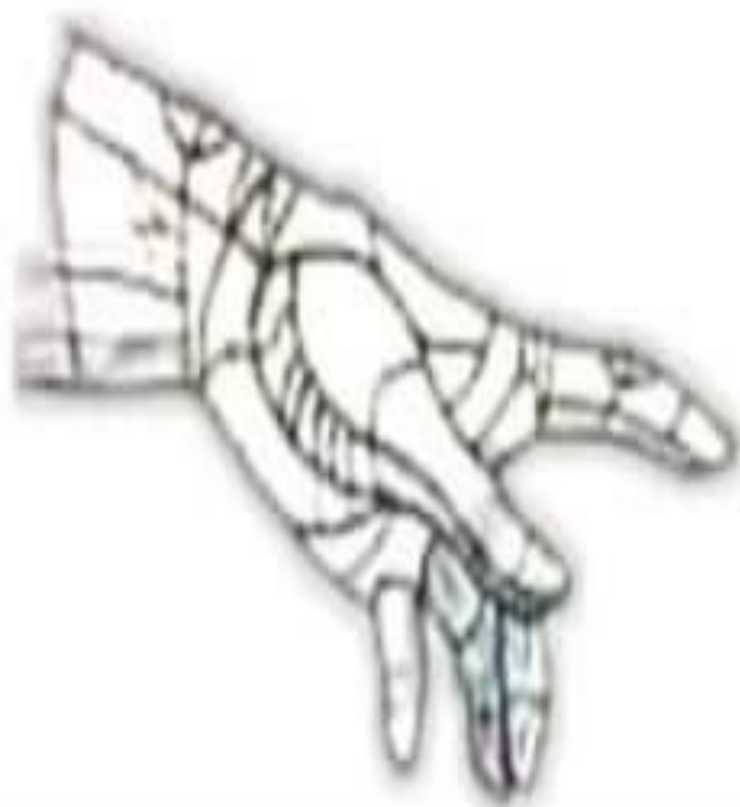
نعم هاته بعض الذكريات المتفرقة التي شككت فارقا فى حياتى.  
من المستحيل أن أنساها و أنسى فضل أصحابها على. شكرا لكم  
أينما كنتم ، فأناس مثلكم يدفعوننى دائما لأن أومن أن الخير لن  
ينقطع فى أمة محمد. دتمم سالمين .

**الكاتب بوشاقور رحمانى سيد على \_ عين الدفلى**

*For everyone soul I met and knew , for who  
he helped me , even with a word , I owe you*

*one.*

*Bouchakour rahmani sid Ali*



## مورفين القلب

لم تكن سبل الحياة التي سلكتها هينة أبدا ، إنما وجدتها مليئة  
بالمطبات و الأشواك والحصى الحادة ...

جل جوارحي انخلعت هلعا أثناء سلوكي إياها ، ولطالما  
شعرت بازدهام خانق .  
ما كنت لأنجو لولاهم ...

أولئك الذين كانوا مورفينا للقلب ، فسكنوا كل الآلام الحادة و  
المزمنة التي توغلت بداخلي ...

بعض الصداقات أغنى من مئة قصة حب ، تجعلنا نعيش  
الحب بكل أنواعه و نحن معهم ، كلما مال كياني لجأت إليهم  
و أنا على يقين تام بأنهم سيحتوون روعي الهرمة ...

مهما حاولت جاهدة لن أستطيع تعداد فضائلهم الكثيرة علي ،  
ظلوا يدفعونني لمعانقة أحلامي كانوا عضيدي ، قوتي عند  
ضعفي وكأن قلوبهم خلقت من الورد كلما نبض نبضة ملاً  
المكان عطرا ، ولطالما زودوني بجرعات طائفة من الحب  
و الثقة و القوة حتى أبلغ مبتغاي .

نحن لا نرتب أماكن الأشخاص في قلوبنا ، أفعالهم هي التي  
تتولى ذلك ، فهم جاوروا الروح واستقروا في سكناها ...



فشكرا لأنكم معي دون أسباب ولا مصالح شكرا على  
صداقتكم الحقة .

الكاتبة بلوز فضيلة \_ عين الدفلى

*I am never who "I am" without you .  
When it gets tough and bleak , when I am  
sad or weak . You were always there ,  
around . Truly, you owe me a lot.*

*Bellouz Fadhila*



## أمي

إلى قطعة قلبي الأثيرة و أميرة مهجتي ، صاحبة الهدوء و الرقي  
؛ خليلتي في زمن قل فيه الأخلاء و كما قال المتنبي :  
ما الخل إلا من أود بقلبه .

و أرى بطرف لا يرى بسوائه

صحيح أنني قلت لك الكثير من الأشياء ، لكن هناك الكثير من  
الأشياء التي لم أقلها و مازلت أعجز عن ذلك ، و كلما حاولت  
فضلت كلماتي النوى .

من ملأت قلبي بالحب ، و غسلته بالدواء كلما أصابته الأدواء ،  
من أعاني حتى في قربها الصبابة ، من انتشلتني من كل حفر  
اليأس و الحزن التي زج بي إليها ، من أتت لي بالكرى كلما  
أصابني السهد ، من وضعت كؤوس القهوة على مكتبي مرارا و  
تكرارا و ملأت مكتبي بالكتب ،

عذرتني كلما أخطأت و احترمت أحلامي و ساندتني على تحقيقها

،

تناديني كاتبتي و صغيرتي و أنا لولاها لست شيئا .

أمي حبيبتي ، صاحبة النجوم الخضراء التي تضيء غرفتي كل صباح ، أمي التي لا يعبر عن حزنها إلا ذبول أهدابها ، و عن فرحها إلا ابتسامة ثغرها ...

إليك دائما و أبدا ألف شكر و عذر ، لأنك المحاربة التي لا تهتم بخسارة كل معارك الحياة في سبيل .

**الكاتبة حيوش صبرينة \_ عين الدفلى**

*If I can worship another one after god , it  
would be you " mother ". I would build a statue  
for you , so that you remain memorable, and  
even without , you are always memorable.*

*Hibouche Sabrin*



## إدماي الجميل

وما كان يواسيني

في كل مرة كنت بعيدا عني هو رؤية النجوم... كان الأمر أشبه  
بالتمعن في تفاصيلك، لطالما أخبرتك بأنك النجم الذي أنار  
سمائي... يبدووا أنه حان الوقت لأقولها علنا!

إلى الشخص الذي أنار عمتي، إلى الشخص الذي منحني كوكبا  
خاص بي، إلى الشخص الذي إنتشلي من همومي ووضعني في  
قلبه، إلى الرجل الذي طالما حملني في عينيه... لقد منحني شعور  
المرّة الأولى من كل شيء، لقد كنت السند والكتف والحامي  
والمأمن والمسكن، لقد كنت طمأنينتي في عز خوفي وحافزي في  
عز بؤسي وجرعة الأمل في منتصف بحر الكآبة... لقد كنت التميز  
الممزوج بالبساطة.... طريقة كلامك، ضحكتك، نظراتك وحتى نبرة  
صوتك كل تفاصيلك تسري في وريدي ولم أستطع إنتشالها...

لا أخفي عليك أنني حاولت إنتشالها إلا أنني لم أقدر... الأمر أكبر  
من ذلك بكثير، وكان أرواحنا تشابكت ونسيت طريق العودة..... لا  
أعلم كيف أشرح الذي بيننا أو حتى ما اسم العلاقة التي بيننا، كل ما  
أعلمه أن قلبي غادرني وأصبح موطننا لك فلا تغب عنه ولا تطل  
هجرانه فهو ينبض بك ومن أجلك.... أشكرك على جعلي أعرف  
معنى أسمى شعور ألا وهو الحب... أصبحت حياتي مميزة بوجود



بريقك فيها... إنك إيماني الجميل سأحسن تخبأتك في مكان ما... في قلبي مثلاً ولن أنتشك منه أبدا دمت لي العالم بأسره .

الكاتبة عبير \_ عين الدفلى

*Among the stars I can clearly see you,  
shining everyday , Guiding me when I am  
lost , helping me when I feel bad , when I  
am not okay .*

*Abeer z*



## بطلة القصة

حسنا لنبدأ .... "أشياء لم نقلها قط!" هل من كلمات وعبارات تعمدت اخفائها عن الآخرين؟ لطالما كنت صريحة مع الجميع خاصة مع ذوي الفضل في حياتي لهذا من استحق الشكر شكرته وقدمت له امتناني !! الشخص الوحيد الذي لم أصارحه هو "أنا" .. لم أصارح نفسي يوما بل بالأحرى لم أشكرها....

-لست على القمة بعد ولكن بامكاني التكرم على نفسي بكلمات شكر وإطراء لم يسبق لي وقد قلتها !

في تلك الليال التي زارني فيها الضعف نتيجة بعض الثغرات العائلية بسيطة لم أجد أحدا لينقذني من عتمي او حتى ليمسك يدي لينقذني من تلك الامواج التي كانت تستنزف قواي ...نعم العائلة وتفاصيلها المهلكة هي كل ما يستنزف قواي ولكنني في تلك اللحظات بحثت عن نفسي وانتشلتها من وحل الضياع تمسكت بروحي الصغيرة التي انهكتها الظروف البسيطة عانقتها واطفأت جزء صغير من انسانيته لتتعم قليلا بروح السلام....شكرا لك يا منقذة روعي(نفسي).

-لمريم الصغيرة التي واجهت ولم تستسلم لضعفها وللخوف الذي اجتاحتها في تلك اللحظة بالذات!ك أشد الامتنان لصمودك معي ولإخراجي من وحل الخجل فبعدها كنت أخجل حتى من المطالبة بحقي اكتسبت الجرأة التي تدفني لطلب الخمسة دينار المتبقية من مالي من سائق الحافلة!

-لفريال التي ساعدتني في بناء شخصيتي وفي القضاء على الرفضات  
المتبقي للفتاة الضعيفة مني كنتِ أنتِ صاحبة أعظم مساعدة تلقيتها  
لأنه لولاك يا نفسي لما وصلت لهذه الشخصية القوية التي تدفعني  
لشكر نفسي في العلن...ولازلت اعترف وسأبقى أعترف أن نفسي  
هي المستحق الوحيد لهذه الكلمات وسأبقى اعترف لأنني وبكل  
بساطة لن أتوجه يوماً لبشري طالبة منه المساعدة لانتشالي من  
لحظات ضعفي..

لا يعد غرور وإنما يعد سلام داخلي وتقبل ذاتي منفرد في نوعه!

الكاتبة طهاري مريم فريال\_عين الدفلى

*Not asking for help , is not a weakness ,  
however , being able to survive all alone , is also  
an achievement.*

*Tahari meriem feriel*



## ملاكي الطاهر

في ثانية ما من الزمن يُولد المرء في حُضن يُشعره بالدفئ  
من أول لمسة يحظى بها دون أن يُحيط علما لما سيعيشه في العمر  
الذي كتب له ، سُنْدرك لاحقا كيف نسير بين درب تلك الأيام التي  
نمر بها على مرّ أعمارنا ، وفي ثانية أخرى نُكوّن عالما لأنفسنا،  
العالم الذي نضعف فيه تارة ونستمد قوتنا تارة أخرى ، نفرح فيه  
ونحزن ، نسقط وننهض ، وبين كل فترة وأخرى يُرغم المرء بأن  
يُجرب كل الخيارات الخاطئة ليصل إلى الطريقة الصحيحة ، وكل  
ما نمر به لم يكن مجرد طيف فقط بل لا بد أن يصاحب ذكرياتنا  
التي سننتذكرها يوما ، يمكننا أن نميّز ذكريات تطمس حزننا عندما  
نتذكرها ، فالذكريات لا تموت أبدا أو من بأن البعض منها راحة  
ترغم الفرع على ارتداء ثوب الطمأنينة، مثل ملاكي الطاهر تماما  
الذي كان أول محطة لي قصدتها عند طفولتي ، ملاكي الذي جعل  
للحياة معنى آخر ، بأن هناك صداقة وهناك حب وهناك ثقة وهناك  
روح بُنّت لتكون مرهما لجسد غيرها ، ذلك الملاك الذي شاركني  
كل لحظة مررت بها ، فكيف لي أن أصف شعور بمجرد كلمات  
فقط ؟، فلو اجمعت كل حروف الأبجدية للحديث عنه لما كانت  
كافية لذلك ، مثله مثل قطرة ماء سقطت على بذرة جاءت بها  
الرياح ولم يسقها أحد أزهر كل مكان مرّ به ، لكن كاد أن يترك  
يدي يوما دون إرادته أن يجعلني وحيدة في حياة كانت ستصبح  
ظلام حتى في أوج دقائق الشروق ، لكنه حتما اعتاد أن يكون

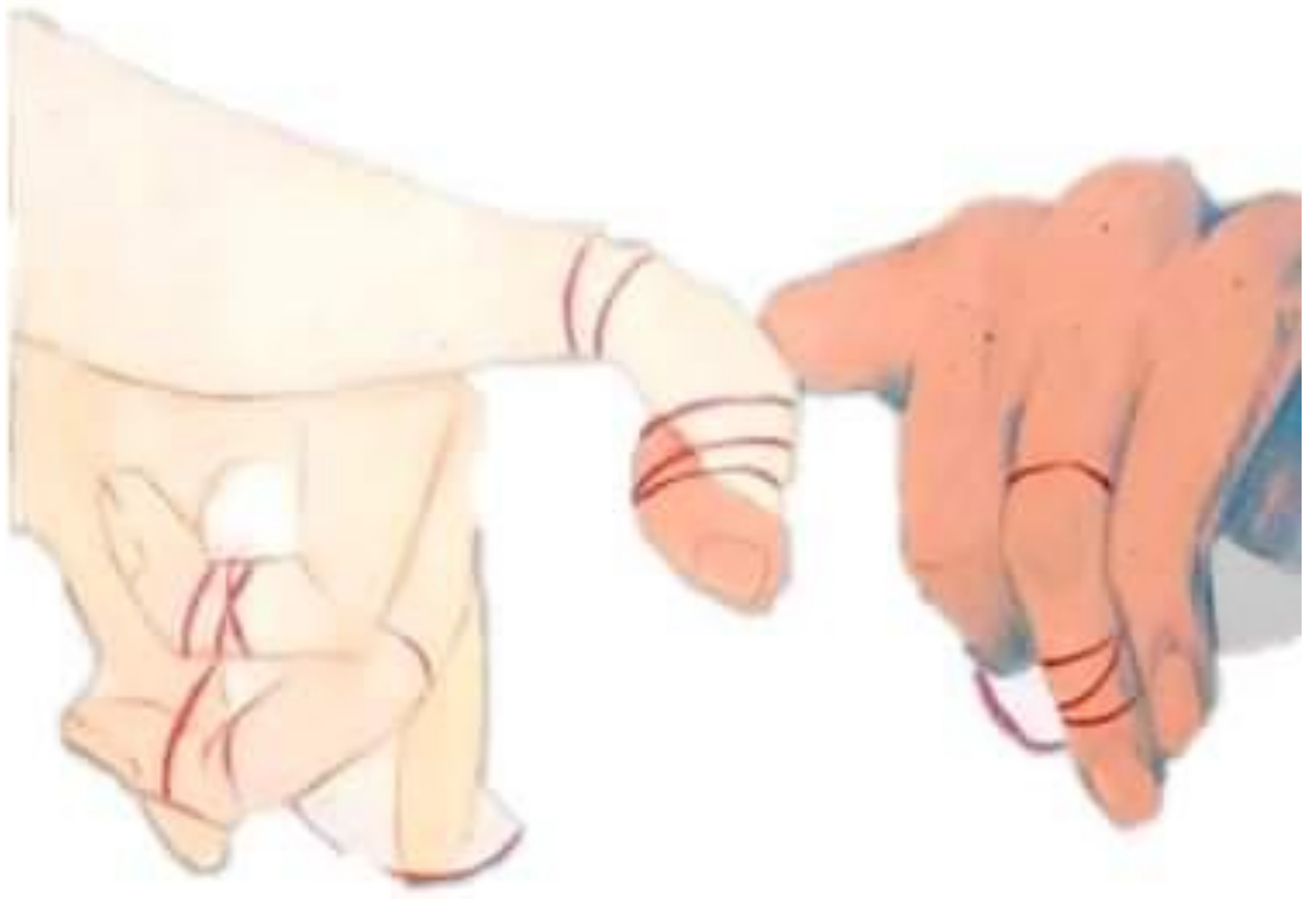


طمأنينة لي وانتشل نفسه من ذلك السقوط الأليم الذي ألم به،  
السقوط الذي أدرك فيه بأن هناك طريق لابد من مواصلته معا ،  
ربما كانت لحظة سيئة جدا مررت بها إلا أنها جعلتني أدرك أن  
مكانة المرء عظيمة يصنعها بنفسه ،فذلك الشعور كفيل حين أفكر  
بملاكي الذي لازال سندا اتوكأ عليه كلما تعثرت في خطواتي فلك  
ألف شكر لأنك لازلت تواصل رحلتي التي بدئناها معا في محطة  
الطفولة تلك Oo...

**الكاتبة أمال شريفة تقرورت \_ عين الدفلى**

*Angels are everywhere , in the earth and the  
sky. Both them are pure , yet, one is seen and  
the other , invisible .*

*Jagrout chrifa amel*



## سند حبري

أمام عالمي المكفهر الذي لا سند أستند عليه ولا مستمع أسمعته او بالأحرى أطربه بكلماتي الشجنة التي لطالما رافقتني في حياتي البائسة . و أمام كبريائي الغلوب و حماقتي التي تخلو من الأناقة وجدت تلك الفئة التي مشت معي في خطواتي الأولى , رغم أنني لا أزال أتعثر تعثر تلك الفتاة الصغيرة التي لاتزال تتعلم الحياة من تعثراتها , وجدتهم و يا فرحتي بوجودهم , كانوا و لا يزالون الكتف الذي أتأك عليه عندما أذرف تلك الدموع السخية التي تنفجر من المآقي كبركان خمد لسنين او كحزين أطلق سراح دمعته المسجونة في قصرٍ به أسوارٌ لا يراها إلا السجناء الذين كحاله . على الرغم أنهم فئة قليلة تكاد الأصابع قطع البعض من أناملها لتتمكن من عدهم .

لأنكم دائماً و حتماً أبداً ستبقون هنا أنا لن أشكركم و لن أغازلكم كغزل قيس إلى ليلي أو حتى علي لفاطمة رضوان الله عليهم و لن أثنى عليكم الثناء الحسن لأن هذا ليس من مقامكم لأن الشكر و الغزل لن يكون بقدر و بمقام تلك العقول العسجدية و النفوس البهية حتى حبري يخجل من تقبيل الورقة التي أكتب عليها لكم يا جيش الرُقى و النجاح و الحكمة و الوقار دتمتم سالمين و أوفياء لي لآخر نفس سأظل أزل لساني بكم و أذكركم في كل خلوة أختليها بعالمي الذي بنيته بفضلكم .....

الكاتبة حنان لوزات \_ سكيكدة

*For those who were my compass in time of  
lostness. For those who were my lifeboat, when*

*I almost sunk .*

*Hanene Souzet*



## القلب لكم يُمَجِّد

يتملكني شعور أحيانا ، أن العزلة شيء رائع ، أن تباعد عن البشر  
وتعيش في عزلة مدى الحياة ، ولكن بعد حين تغزو مخيلتي فكرة  
أن هناك أشخاص يدق لهم الفؤاد حبًا ويعلو القلب لهم تمجيّدًا ،  
لطالما كانوا بمثابة جدار الأمل الذي نتكأ عليه زمن الشدة ، وكأس  
التفاؤل الذي نرتشف منه وقت الضعف ، أولئك الذين يروننا  
نسقط فيسارعون لاحتوائنا متيقنين أن القاع ليس لنا ، أولئك الذين  
يهتفون دائما بأننا خُلقنا لها ، بأننا خُلقنا لنكون الأفضل ، أولئك  
الذين يكون نجاحنا بمثابة نجاحهم ، يفرحون لكل صغيرة وكبيرة  
تُخَصِّنَا ، يشجعوننا ويأملون بنا ، يتيقنون أننا سنصل لأبعد المدى  
، أوجه لكم هذه الكلمات ، نعم أنتم يا من لم أقل لكم هذا الكلام  
يوماً ولكن قلبي كان يمتلأ حينها بعبارات التمجيد لقلوبكم النقية  
والنادرة ولأرواحكم التي يصل جمالها لأبعد الحدود ، أقول لكم  
ولأول مرة لم يكن لنجاحي طعم من دونكم إذ أنه يكتمل بوجودكم  
ولم تكن لأحلامي روحٌ لولاكم ، ولم تكن لكتاباتي أمل ومجد من  
بعدكم يامن سكنتم الفؤاد وتربعتم على عرشه وصار القلب لكم  
يُمدِّد حبًا ، سلامًا عليكم أينما كنتم وأينما حللتهم وأينما تقطنون نعم  
أنتم يا من تعرفون أنفسكم ..

الكاتبة غالب عائشة \_ عنابة

*Sometimes, you can't shine without some people. Those who share your sadness and make your success. Hence, they become a part of your life. A part that you can never let go.*

*Ghaleb Aicha*





## لحظة إمتنان

أراكِ في الجبال الشاهقات ، في الأنفاق المظلمة و في السماء  
الفسيحة يا عجدُ أنتِ

\*\*\*

يا بلسم الجراح

أراكِ في قهوتي الساخنة مصحوبة بالقشدة ذات رائحتها العبقرة  
! في كوبٍ يربض فوق طاولة مستديرة مزدانة بمرآة .. أراكِ هناك

أنتِ .. أكتب إليكِ فلا غيركِ أكتب إليه

أحبتكِ يا سيدة القلب حباً عميق

كحب الأم لطفلها الرضيع

كنقش الحناء على اليد و تزيينها

ذاكرة معتقلة بكِ

روحاً سلبتها

و حرية حمراءٍ كنتِ من أخذتها

تراكِ من هام بها القلب ؟

قلبٌ مكتنز بكِ  
يروم حنانكِ سويغات انشفاق حبِ  
يرويكِ  
يقدسكِ

يا تراجيديا الحروف  
نوستالجيا الحياة  
! و فيليا القلم ، أهواكِ

\*\*\*

ختامًا أكتبكِ  
أذكركِ  
يا نفسي أنتِ  
أشكركِ ، و أثنيكِ  
و حدكِ من كنتِ ذرعًا واقِ  
كفأسٍ في حلبة مصارعة  
لأخبركِ سرًا يذيب أنوثتكِ

.. أحبكِ و أيما حبٍ خزينٍ ملغمٍ يُذكر

تفاصيلٍ أنتِ وقعتِ فيها سهواً  
فمُجِدتِ كأعلاماً و أُرختها  
.. كتبتُها

على مر الدهر تُخلد

سلاماً على الحب و الشكر  
و أفديكِ بحبرٍ زاجرٍ لا ينضب  
يا نفسي .

الكاتب د. اوبهاز رضو \_ سكيكدة

*If anyone one deserves thanks, it's me . For  
rising up after each time I fall , for passing an  
obstacle after another and still breathing...for  
who I am know...I thank myself .*

*D.ohaz rradou*



## جنتي

الى بدري و طوبي و قمري المشع .....الى سمائي و نجومى  
المنيرة ....الى جنتي أمى ..تخوننى الكلمات بكل وقاحة كلما  
حاولت التعبير ، و ينقبض لسانى آبىا على التفوه و تتسارع  
العبرات لتخنقنى مصرة على أن تبين ضعفى فى أجمل حالاته كلما  
ههمت بتذكر أبسط تفاصيلك ، فهلا توقعت يا أماه كيف سأعبر ؟  
بل و كيف سأصف ذلك؟!.....يسألوننى يا حلوتى عن السعادة و  
الإيجابية و لا يذكرونك و هل يتوقعون بغيرك يا أماه؟ سأكون  
ساذجة بل و كاذبة ان مدحت نفسى بغيرك ، و سأكون أكثر من  
ذلك ان استطعت انصافك فى هذه السطور و أنا لست كذلك ، حقا  
أجهل الكلام كلما راودتنى صورتك و تراودنى أجمل الصور كلما  
تذكرت كلامك لطالما أقنعتنى دائما و أبدا بأن الحياة قاسية على  
القاسين ، فلنرق و نتجمل بقلوبنا و حتى و ان قست علينا التماس  
ضوء آخر النفق و حتى و ان اشتد الألم و تكررت الخيبات و  
طعنتنا الظروف سنبقى أقوياء ، أقوياء بارادتنا لن نياس سنحلم و  
نحلم حتى نبرح ، ...جمال الحياة ان تعاش بتقلباتها و لولا الظلام  
لما ميزنا جمال ضوء القمر و سطوع الشمس ، وراء المطر  
يحدث الألوان فتلونى! لا تخافى كونى قوية و عيشى حياتك بمدىها  
و جزرها و تذكرى بأنك لها و لأحلامك فكرسى نفسك و أنفاسك  
لأنفس نفوس غيرك و هذا ما اتفقت عليه ...يا سادة كيف لى أن  
أحظى بأم لا يعيدها الزمن و لا تكررها المواقف و تسألوننى عن  
معنى السعادة ،كيف لكم ذلك؟ كيف لكم و أنا أستقبل يومى و  
أودعه بأجمل الابتسامات و أرق الضمات و لى قطعة من قلبى لا

تنفك تقنعي بتصرفاتها بأنه لاقسوة في الحياة ، بعدها الفرحة لي  
و دفئ العالم بين أضلعي و ما القمر الا خلق لي و لنظرة عيوني  
و أما النجوم فحتما خلقت لتمازحني .....يعلم الله فقط يا أمي كيف  
هم يترجلون على الأرض و وحدك فقط يا أماه تتراقصين في  
جوفي و أعماقي...

تقبلوا مني اعوجاج كلماتي و براءة تعبيرتي عله يليق بأعينكم

**الكاتبة قارة أشواق \_ عين الدفلى**



*You are the pictures that I want to keep in  
my pocket and see whenever I am tired ,  
hopeless and afraid.*

*Kara achoua Q*



تَمَّ بِحَمْدِهِ.